1. **بطاقة التواصل ومعلومات المقياس :** علم الاجتماع التنظيمي

* المعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
* القسم الإدارة و التسيير الرياضي
* المستوي الدراسي: ماستر1
* السداسي:02
* الرصيد:04
* المعامل: 02
* الحجم الساعي:1.30سا

.............................................................................................

اسم ولقب الأستاذ: زحاف محمد

البريد الالكتروني : Mohamed.[Zahaf@univ-msila.dz](mailto:Zahaf@univ-msila.dz)

**2-التقويم التشخيصي والمكتسبات القبلية:**

يفضل إعداد أسئلة بسيطة متعددة الاختيارات

**3**-**أهداف المقياس(وفق المنهاج):** " دراسة التنظيم في علم الاجتماع التنظيمي "

**4- الأبواب**

**الباب الأول : المحاضرة رقم 7**

**- أهدافه: " تنميط التنظيمات** "

**1) – تنميط التنظيمات** **(1):**

يقصد بالتنميط (typology) التصنيف وفق المعيار أو مجموعة من المعايير، وقد يستخدم هذا المنهج في تصنيف العناصر الثقافية، أو الجماعات الإنسانية أو المجتمعات المحلية ، وترجع أهمية تنميط التنظيمات إلي أنها تساعد علي تحليل التنظيم وتوجيه الدراسة المقارنة للتنظيمات، تلك الدراسة التي تساعد علي التعرف علي أوجه التماثل أو الاختلاف بين التنظيمات،بالإضافة إلي التعرف علي العوامل المؤدية إلي هذا التماثل أو الاختلاف . وقد حاول بعض العلماء تصنيف التنظيمات علي أساس بعض المعايير أو المحكات المختلفة مثل حجم التنظيمات وأهدافها،و وظائف التنظيمات،والتكنولوجيا،وبناء التنظيم ،والمستفيد الأول من أنشطة التنظيم،ودرجة القوة والضبط التنظيمي،وأسباب الانتماء،أو علي أساس علاقات الامتثال (compliance relations). وقد ميز سيلفرمان( D,Silverman) بين ثلاث أنواع من التنميطات ، أولها يقوم علي أساس مدخلات البيئة (environment in put typologies) وهي تنميطات التي توضح تأثير البيئة علي التنظيم. ويقوم الثاني علي مخرجات البيئة (environment out typologies) وهي تنميطات التي توضح تأثير التنظيم علي البيئة، اما النوع الثالث فيقوم علي أساس العوامل التنظيمية الداخلية (typologies based on intra organizational factors).

وفي هدا الصدد سوف يتم التعرف علي أربع أنواع من التنميطات وفق لتصنيفات بعض العلماء وهي : **1- تنميط التنظيمات علي أساس علاقات الامتثال:** لقد وضع **اتزيوني** ( A ,ETZIONI) نموذجا لتنميط التنظيمات قائما علي علاقات الامتثال،أي علي أساس الطريقة التي يتصرف بها أعضاء المستوي التنظيمي الادني في مواجهة السلطة داخل التنظيم. ويري **اتزيوني** أن هناكثلاث أنماط من السلطة يقابلها ثلاث أنماط من الامتثال ، فهناك نمط السلطة القهرية الذي يستخدم العقاب البدني ويقابله نمط الامتثال الاغترابي، وهناك نمط السلطة الذي يستخدم المكافئات و يقابله نمط الامتثال الحسابي أو النفعي، وأخيرا نمط السلطة الذي يستخدم الاقتناع والمكافآت الرمزية ويقابله نمط الامتثال الأخلاقي . وهذه الأشكال الثلاثة من علاقات الامتثال هي الأشكال الشائعة التي يتكرر حدوثها من الناحية العملية بالنسبة لغيرها من علاقات الامتثال. وفي ضوء ما سبق قام **اتزيوني** بتصنيف التنظيمات حسب علاقة الامتثال إلي ثلاث أنماط علي النحو التالي: ا- **التنظيمات القهرية**: وهي تلك التنظيمات التي تفرض العضوية فيها علي الأفراد بالقوة ، ومن أمثلتها التنظيمات السجون،والمستشفيات الأمراض العقلية. ب- **التنظيمات النفعية**: وهي تلك التنظيمات التي يتم إنشاؤها من اجل تحقيق أهداف و فوائد علمية، ومن أمثلتها التنظيمات الصناعية والتجارية والرياضية المحترفة والجامعات. ج- **التنظيمات الاختيارية:** وهي تلك التنظيمات التي يلتحق بها الأفراد باختيارهم و يتركونها بالإرادتهم الحرة، ومن أمثلتها النوادي و دور العبادة.

**2-- تنميط التنظيمات علي أساس المستفيد من الأنشطة التنظيمية:** قام بلاو (P.M.BLAU) و سكوت (W.R.SCOTT) بوضع تنميط للتنظيمات علي أساس سؤال بسيط مؤداه من المستفيد ؟ أي من المستفيد الأول من الأنشطة التنظيمية ؟ وطبقا للإجابة عن هدا السؤال ، تم تقسيم التنظيمات إلي أربع أنماط علي النحو التالي:

**ا- تنظيمات المنعة المتبادلة:** وفيها يكون المستفيد الأول من الأنشطة التنظيم هم الأعضاء، ومن أمثلة هده التنظيمات الأحزاب السياسية،والاتحادات،النوادي والهيئات المهنية،والتنظيمات الدينية،ونجد أن المشكلة الأساسية التي تواجه هده التنظيمات،هي مشكلة ضبط سلوك الأعضاء داخل التنظيمات التي تعتبرا لعضوية فيها اختيارية. **ب**- **تنظيمات العمل:** وفيها يكون المستفيد الأول هم الملاك في المصانع أو البنوك،أو الشركات التامين،أو النوادي الرياضية المحترفة التي تهدف إلي تحقيق الأرباح عن طريق الحصول علي اكبر عائد ممكن بأقل تكلفة ممكنة ، ومن أهم المشكلات التي تواجه هده التنظيمات هي كيفية تحقيق الأهداف بالحصول علي اكبر عائد بتكلفة قليلة . ج- **تنظيمات الخدمة:** وفيها يكون المستفيد الأول هم العملاء، ومن أمثلتها المستشفيات و مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس، ومن المشكلات الأساسية لهذه التنظيمات هي رفع مستوي الكفاءة المهنية للعاملين في هده التنظيمات حتى يمكنهم الارتفاع بمستوي الرعاية التي تقدم للعملاء. د- **تنظيمات المصلحة العامة:** وفيها يكون المستفيد الأول من أنشطة التنظيم هو الجمهور بوجه العام من أمثلتها التنظيمات العسكرية وتنظيمات الشرطة والإضفاء،ونجد أن مثل هده التنظيمات تعمل تحت رقابة الجمهور ، لذلك يجب أن تعمل علي رفع كفاءتها حتى يمكنها إشباع احتياجات الجمهور(2). من أوجه النقد التي يمكن أن توجه إلي هدا التنميط ،انه قد يكون من الصعب تحديد المستفيد الأول أو الأساسي من الأنشطة التي يؤديها هدا التنظيم، لذا يصعب أحيانا استخدام مثل هدا التنميط . **3- تنميط التنظيمات علي أساس التكنولوجيا:** من أهم العلماء الذين حاولوا تنميط التنظيمات علي أساس التكنولوجيا المستخدمة **جوان وود وارد** (Joan Woodward) و **روبرت بلونر**(Robert Blauner) و **جيمس تومبسون** (James Thompson)، وعلي سبيل المثال قامت "**وود وارد "** بدراسة لمائةمصنع من المصانع البريطانيا **،** ثمقامت بتنميط هذه التنظيمات الصناعية علي أساس درجة التعقيد في التكنولوجيا المستخدمة فيها إلي ثلاث أنماط علي النحو التالي : **ا-التنظيمات الصناعية التي تستخدم التكنولوجيا البسيطة:**فيها يتم الإنتاج بالوحدة،ويكون الإنتاج قليلا من حيث الكمية **ب-التنظيمات التي تستخدم عمليات الإنتاج الكبير:** نجد أن مثل هده التنظيمات تعتمد علي خطوط التجميع (Assembly lines) لإنتاج كميات ضخمة من الوحدات الإنتاجية مثل السيارات و التلفزيون **. ج- التنظيمات الصناعية التي تستخدم العمليات الإنتاجية بالغة التعقيد:** وفي هده التنظيمات تكون العمليات الإنتاجية مستمرة، مثل التنظيمات التي تعمل في صناعة تكرير البترول. وقد بينت "**وود وارد "** انه كلما زادت درجة التعقيد الفني داخل التنظيمات الصناعية زاد عدد المستويات الإشرافية وانخفضت تكلفت العمل. وعلي الرغم من أن "**وود وارد"** قد كشفت أن التكنولوجيات والطرق الفنية في الإنتاج تعتبر من المحددات الأساسية للبناء التنظيمي،إلا انه مما يؤخذ عنها في هذا التنميط انه يعتبر ضيقا من حيث المجال نظرا لأنه يقتصر علي تنميط التنظيمات الصناعية دون غيرها من التنظيمات الأخرى غير الصناعية،كما أن بعض الدلائل تشير إلي أن النتائج التي توصلت إليها ليست صحيحة في جميع الثقافات. **4- تنميط التنظيمات علي أساس وظائفها:** تأثر بعض المهتمين بشؤون التنظيم بالتحليل البنائي الوظيفي،و ما أطلق عليه **بارسونز** (T.PERSONS) الشروط أو المتطلبات الوظيفية يتعين علي كل نسق أن يواجهها إذ أراد البقاء، وهده المتطلبات هي: الموائمة (ADAPTATION) وتحقيق الهدف (GOAL-ATTAINMENT) ،التكامل (INTEGRATION) و الكمون أو ضبط أو خفض التوتر (LATENCY). وعلي التنظيم بوصفه نسقا اجتماعيا أن يواجه هده المتطلبات، و أن يضمن لها التحقيق إذ ما أراد تحقيق وظائفه. وفي ضوء المتطلبات الوظيفية السالفة الذكر حاول بعض العلماء تنميط التنظيمات علي أساس وظائفها، فشكل التنظيم يتم رؤيته كما يحدده الدور الذي يلعبه بالنسبة للنسق الاجتماعي ككل أكثر مما تحدده أهداف أعضائه، وإذا أمكن تحديد حاجات (المتطلبات) النسق التي يشبعها،فانه يمكن التنبؤ باستجابة التنظيم،وعلي دلك يمكن تصنيف التنظيمات علي أساس وظائفها إلي أربعة أنماط علي النحو التالي:

- التنظيمات التي تهدف إلي تحقيق التكيف: ومن أمثلتها تنظيمات العمل. -**التنظيمات التي تواجه متطلب تحقيق الهدف**: ومن أمثلتها تنظيمات العسكرية. **-التنظيمات التي تهدف إلي التكامل**: ومن أمثلتها تنظيمات المستشفيات. - **التنظيمات التي تهدف إلي ضبط أو خفض التوتر**: ومن أمثلتها تنظيمات الدينية التي تهدف الي المحافظة علي أنماط القيم الأساسية (3).

**5 - التقويم النهائي:**

-سواء أسئلة متعددة أو فرض كتابي محدد بمدة

**6- المراجع :**

1- طلعت إبراهيم لطفي،علم الاجتماع التنظيم، دار غريب للطباعة والنشر التوزيع،القاهرة،2007ص26،31

2-حسين عبد الحميد احمد رشوان،علم الاجتماع التنظيم،مؤسسة شباب الجامعة ،مصر،2004،24

3- دافيد سيلفرمان،الإطار السوسيولوجي لنظرية التنظيم،ترجمة عادل مختار الهوا ري ،مكتبة نهضة الشرق،القاهرة،1980،ص22-23.

**7- صبر آراء حول المقياس:**